

المجلة

مجلة أسبوعية للعلوم والفنون

ARRISSALAH

Revue Hebdomadaire Littéraire
Scientifique et Artistique

صاحب المجلة ومديرها

وردئس تحريرها المشول

احمد حسن الزيات

الإدارة

دار الرسالة بشارع السلطان حسين

رقم ٢١ - بابين - القاهرة

تليفون رقم ٤٢٣٩٠

برل الاشتراك عن ستة

١٠٠ في مصر والسودان

١٥٠ في سائر الممالك الأخرى

تتم العدد ٢٠ ملياً

الإعلانات

يتفق عليها مع الإدارة

العدد ٨٨١ « القاهرة في يوم الاثنين ٤ شعبان سنة ١٣٦٩ - ٢٢ مايو سنة ١٩٥٠ - السنة الثامنة عشرة »

ليس بعد الدين وازع

خروج الفتاة على دينها المشوهة متزوجة أو تزوة متحكمة .
وهذه الظاهرة على ندرتها قلما تجسدها في الطبقتين الدنيا
والوسطى ، وكثير ما تجدها في الطبقة العليا ؛ فإذا عدت
واحدة أو اثنتين من غوانى المدن تزوجتا من غير المسلمين ، عدت
سبع أميرات في العراق وإيران ومصر قد تزوجن من مسيحيين
وهن يعلمن أن دينهن لا يميز هذا الزواج ولا يرتب عليه حقاً من
حقوق الأمانة . وعلّة الكثرة هنا والقلة هناك ضعف الوازع الديني
في نفوس هؤلاء ، وقوته في نفوس أولئك .

واستثمار الخوف من الله طبيعة في الشعب غرسها فيه
افتقاره الدائم إليه ، واعتماده المطلق عليه ، ورجاؤه التمسك فيه . أما
السراة فهم حريون لثنام عنه بالسراة والثراء ألا يخشوه
ولا يرجوه إلا إذا حملوا منذ النشأة حمل على تقواه بالتربية الدينية
والثقافة الروحية والأسوة الحسنة .

والسنن الإسلامية التي ربت مائسة وأسماء ، وسكينة ونفيسة ،
وزيادة وشجرة الدر ، لا تزال قادرة على أن تربي مثلن إذا أقيم
على قواعدها السبوية نظام البيت وسنن المدرسة وشريعة الوطن .
ان المسلم الحق قد يتزل عن طيفته فيشكر ، وقد يخرج من
جنسيته فيمذر ، ولكنه أبدا لا يفسد عن أمر ربه وفي قلبه نور
وفي ضميره حياة

ابن عبد الملك

كان كتاب التراجيدية من الإغريق وأتباعهم من أمثال كورنى
وراسين وشكسبير لا يتخيرون أبطال مآسهم إلا من أصحاب القصور .
وحكمتهم في ذلك أن وجبة النفس لمصائب اللوك أقوى من
وجبتها لمصائب السوقة ، فالاعتبار بهم يكون أبلغ ، والتأثر لهم
يكون أشد . والناس يومئذ لم يكونوا يظنون أن سلائل الألهة هم
كذلك أغراض لسهام القدر ؛ فإذا رأوا أن المرء مهيا يعظم قدره
ويضعف أمره لا يعظم على النوائب ، ولا يكبر على الأحداث ،
خفت عليهم أحكام القضاء ، وساعت لديهم غمص الحياة .
والحق أن ما يصيب العامة كل يوم من قواجم العيش
ومواجع القلب لا يقع من النفوس موقع ما يصيب الخاصة
كل حين من بعض ذلك ؛ لأن أولئك مظنة الخطأ والتبذل
والاستهتار ، فالمعجب أن يسلوا ؛ وهؤلاء مظنة الصواب والتصون
والحفاظ ، فالمعجب أن يصابوا ولعلك لا تعدم كل صباح أمساء خيراً
عن فتاة خرجت على أمرتها فأضلها الشيطان ، كما لا يعدم الرامة كل ضحوة
أومضية خيراً عن نجيحة شردت عن قلبه ما فأكلمها الذئب . ولكن
هذه الأخبار أصبحت من مالوف الأذان لكثرة ما في سواد المجتمع
من ضمايف البصيرة والعقيدة والإرادة . أما الذى لم يؤلف ولن يؤلف فهو